

الإتقان في علوم القرآن

- 6212 - وقال غيره أول ما أحدثوا النقط عند آخر الآي ثم الفواتح والخواتم .
- 6213 - وقال يحيى بن أبي كثير ما كانوا يعرفون شيئا مما أحدث في المصاحف إلا النقط الثلاث على رءوس الآي .
- أخرجه ابن أبي داود .
- 6214 - وقد أخرج أبو عبيد وغيره عن ابن مسعود قال جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء .
- 6215 - وأخرج عن النخعي أنه كره نقط المصاحف .
- 6216 - وعن ابن سيرين أنه كره النقط والفواتح والخواتم .
- 6217 - وعن ابن مسعود ومجاهد أنهما كرها التعشير .
- 6218 - وأخرج ابن أبي داود عن النخعي أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا .
- 6219 - وأخرج عنه أنه أتى بمصحف مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال امح هذا فإن ابن مسعود كان يكرهه .
- 6220 - وأخرج عن أبي العالية أنه كان يكره الجمل في المصحف و فاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا .
- 6221 - وقال مالك لا بأس بالنقط في المصاحف التي تتعلم فيها العلماء أما الأمهات فلا .
- 6222 - وقال الحلبي تكره كتابة الأعراس والأخماس وأسماء السور وعدد الآيات فيه لقوله جردوا القرآن .
- وأما النقط فيجوز لأنه ليس له صورة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنا وإنما هي دلالات على هيئة المقرء فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها .
- 6223 - وقال البيهقي من آداب القرآن أن يفخم فيكتب مفرجا بأحسن خط فلا يصغر ولا تقرمط حروفه ولا يخلط به ما ليس منه كعدد الآيات والسجدة والعشرات والوقوف واختلاف القراءات ومعاني الآيات وقد أخرج ابن أبي داود عن الحسن وابن سيرين أنهما قال لا بأس بنقط المصاحف